تقويم واقع الممارسات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد

م.م. علي عطية عواد حسن
العراق. مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية
Ali Attia_79@yahoo.com

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على واقع الممارسات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد – المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية ، التعرف على مدى امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للممارسات التدريسية للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد . تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من صلاحية العنوان والمحاور الأساسية له وإضافة أو حذف أي محور يرونه مناسبا وبعد إعادة استمارات الاستبانة من السادة الخبراء وحصولها على نسبة اتفاق (٨٦%) حول صلاحية العنوان والمحاور الأساسية. تم عرض الاستبانة على مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد/الكرخ الثانية والبالغ عددهم (٢٠١) ليتم من خلالهم الحصول على الممارسات التدريسية التي يرونها ضرورية ومعبرة عن المحاور الرئيسة التي يؤدونها أثناء تنفيذهم درس التربية الرياضية والواجبات والنشاطات التي يكلفون بها وطلب منهم إضافة أي محور يرونه مناسبا ليتم إضافته إلى المحاور محور التخطيط للدرس، محور تنفيذ الدرس ، محور إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ ومحور الإعداد المهني ، محور استخدام الأجهزة والأدوات ومحور مشاركة التلاميذ ومحور التقويم واستنتج الباحث .

– امتلاك معظم مدرسو ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد قدرا كافيا من الممارسات التدريسية لدرس التربية الرياضية.

ويوصي الباحث

– قيام مديرية النشاط الرياضي والمدرسي ومديرية الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية بغداد بالتنسيق مع عمادة كلية التربية الرياضية بفتح دورات تطويرية تخصصية للكادر التدريسي .

الكلمات المفتاحية: واقع الممارسات التدريسية ، لمدرسي التربية الرياضية ، للمرحلة المتوسطة

Evaluating the reality of the teaching practices of physical education teachers of intermediate school Stage in Baghdad governorate

Assistant Lect. Ali Attia Awad Hassan
Iraq. Baghdad Education Directorate, the second Karkh
Ali Attia_79@yahoo.com

Abstract

The research aims to identify the reality of teaching practices of physical education teachers for the intermediate school stage in Baghdad Governorate - General Directorate of Education, the second Karkh, to identify the extent to which male and female teachers of physical education possess teaching practices in intermediate school stage in Baghdad Governorate. The questionnaire was presented to a group of specialized experts who verify the validity of the title and its main axes and add or delete any axis they see appropriate. After returning the questionnaires from the experts and obtaining an agreement rate (86%) about the validity of the address and the main axes,the questionnaire was presented to the research community from the physicians and teachers of physical education in General Directorate of Education, the second Karkh, in Baghdad Governorate ,total number 201, so that they can obtain teaching practices that they consider necessary and express the main axes they perform during their implementation of the physical education lesson and the duties as well as activities that they are assigned to and asked them to add any axis they deem appropriate to be added to the axes, the lesson planning axis, the lesson implementation axis, the classroom management and dealing with students, the professional preparation axis, the use of devices and tools, the student participation axis, the evaluation axis. The researcher concluded that most of the teachers of physical education in Baghdad governorate have enough teaching practices for the physical education lesson.

The researcher recommends that the Sports and School Activity Directorate and the Directorate of Preparation and Training in the General Directorate of Education in Baghdad, in coordination with the Deanship of the College of Physical Education should open specialized development courses for the teaching staff.

Key words: the reality of teaching practices, physical education teachers, intermediate school stage

١- المقدمة:

ان التربية بإبعادها البشرية والمادية هي مفتاح التنمية التي تعد الإنسان غاياتها ووسيلتها وقد فرض التطور الثقافي على التربية متطلبات جديدة تستهدف تمكين الفرد من استيعاب الثقافة ومستلزماتها حتى يتمكن من أن يتواصل مع ما يجري حوله.

يحتاج المدرس التربوي أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات أنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس أو اتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من الكفايات المهنية اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة ، كما أن المدرسين بغض النظر عن مستوياتهم وخبراتهم يحتاجون أن يوظفوا ما يتوفر من أدوات قياس لاختبار أدائهم التدريسي إذا أرادوا استمرارية التطور والتقدم ولتمكينهم من أن يؤثروا إيجابيا على تعلم التلاميذ والارتقاء بعملية التعليم .

إن مهمة تحسين عملية التعليم والتعلم من أولويات الكثير من الدول، سواء أكانت نامية أم متقدمة، وذلك لان هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهداف هذه الدول وأمالها المستقبلية.

ويعد إعداد المعلم من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون عدة كفايات منها:

"فالتقويم عملية تشخيصيه وعلاجية معا، وهو الأسلوب العلمي الذي يشخص منه الواقع التربوي تشخيصا دقيقا وتختار مدى كفاية الوسائل والإجراءات المستخدمة والإفادة من نتائجه في تعديل المسار التربوي بوضع الحلول والمعالجات واقتراح البدائل المناسبة لتسهم جميعا في تحقيق الأهداف المرسومة للعملية التربوية بأعلى مستويات الفاعلية والجودة "

(عبد الفتاح القرشي ، ١٩٨٦، ص٣)

وتتجلى أهمية البحث كونه تقويما ذاتيا لسلوكيات مدرسي ومدرسات التربية الرياضية، فهو يلقي الضوء على طبيعية بعض الممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلمون والمدرسات من خلال تحديدهم واختيارهم البدائل المقترحة للمواقف التدريسية التي تتناسب مع ما يقومون به في سلوكهم التدريسي الاعتيادي، فمثل هذه الدراسة تسهم في توفير أداة تقويمية لتحديد الممارسات التدريسية

الصفية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في تلك المرحلة والتي يمكن أن تدعم عجلة البحث العلمي باتجاه هذا الخط البحثي.

ومن جهة اخرى لم يتوفر في حدود علم الباحث دراسة ميدانية تناولت تقويم الممارسات التدريسية ولتلقي الضوء على اهميتها ومدى امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لهذه الممارسات حيث انها الدراسة الاولى التي هدفت الى التعرف على ممارستهم لها ، وعلاقة كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة بدرجة امتلاك هذه الممارسات ، حيث ان النتائج التي يمكن ان تتوصل اليها الدراسة قد تثير تساؤلات علمية حولها لباحثين اخرين .

ومن خلال عمل الباحث لفترة طويلة في الميدان التربوي للمرحلتين الابتدائية والثانوية وبحكم كونه اختصاصياً لمادة التربية الرياضية، شعر بالحاجة إلى أداة تقويمية ذاتية يستطيع فيها معلم التربية الرياضية من الحكم على أدائه بموجب أداة (استبانة) بدلا من التقويم الخارجي لأداء المعلم من قبل المشرف الاختصاصي وهذا مما حدا بالباحث أن يعطي الثقة والحرية للمدرس في تقويم نفسه ومستوى أدائه سعيا في تشخيص نقاط القوة والضعف من وجهة نظره حتى يتسنى للباحث تقديم توصيات ومقترحات للمسؤولين عن إعداد المدرسين وتدريبهم لتجاوز الضعيف منها وتعزيز القوي ، وتشير الأدبيات إلى أن مشاركة المدرس والمدرسة في عملية التقويم يسهم ايجابياً فيما بعد في عملية التخطيط لبرامج رياضية ذات فاعلية في الميدان وبالتالي محاولة الاجابة على التساؤل الاتي ما مستوى تقويم مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وفقا لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة . ويهدف البحث الى :

١- التعرف على الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة.

٢- التعرف على مدى امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للممارسات التدريسية للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد .

٣- التعرف على دلالة الفروق للممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمة لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمدارس البنين والبنات للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (٢٠١) مدرسا ومدرسة منهم (٨٢) مدرسا و(١١٩) مدرسة مؤهلات علمية (كلية التربية الرياضية) فضلا عن تقسيمهم الى ثلاث فئات تبعاً لمتغير الخبرة هي: (اقل من خمسة سنة)، (٦-١٠سنة)، (١١ سنة- فما فوق) .

٢-٣ خطوات إعداد الاستبانة:

استخدم الباحث الاستبانة بوصفه أداة لجمع المعلومات ولتحقيق أهداف البحث، إذْ يعد الاستبانة وسيلة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وآراء في وقت قصير نسبيا، كما انه قد يكون الوسيلة الوحيدة للحصول على بعض المعلومات من مصادرها البشرية .

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات ومنها الكتب والمراجع والخبرة الشخصية ولعدم تناول أي باحث سابقا لهذه الدراسة في القطر(على حد علم الباحث) في مجال التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة ولعدم توفر أداة جاهزة تحقق أهداف البحث فقد قام الباحث بتصميم أداة على وفق الخطوات الآتية:

١- تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص بطرائق التدريس وعلم النفس والإدارة والتنظيم والقياس والتقويم للتأكد من صلاحية العنوان والمحاور الأساسية له وإضافة أو حذف أي محور يرونه مناسبا وبعد إعادة استمارات الاستبانة من السادة الخبراء وحصولها على نسبة اتفاق (٨٦%) حول صلاحية العنوان والمحاور الأساسية.

٢- تم عرض الاستبانة على مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد/الكرخ الثانية والبالغ عددهم (٢٠١) ليتم من خلالهم الحصول على الممارسات التدريسية التي يرونها ضرورية ومعبرة عن المحاور الرئيسة التي يؤدونها أثناء تنفيذهم درس التربية الرياضية والواجبات والنشاطات التي يكلفون بها وطلب منهم إضافة أي محور يرونه مناسبا ليتم إضافته إلى المحاور أدناه .

- محور التخطيط للدرس .

- محور تنفيذ الدرس.
- محور إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ .
- محور الاعداد المهني .
- محور استخدام الأجهزة والأدوات.
- محور مشاركة التلاميذ.
- محور التقويم .

وبعد الحصول على ما ورد من إجابات تم تفريغها وتوحيدها وترتيبها وإضافة ممارسات لم تذكر في إجاباتهم وذلك من خلال قراءة الباحث للأدبيات والدراسات كما تم إجراء مقابلات مع عدد من العاملين في الرياضة المدرسية، تكون لدى الباحث قائمة أولية من الممارسات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد /الكرخ الثانية كما يرونها بأنفسهم مكونة من (٩٤) ممارسة تدريسية وموزعة على المحاور السبعة الأنفة الذكر.

٢-٤ صدق الاستبانة:

ويعد الصدق من الشروط المهمة والخطوات الأساسية لإعداد الاختبارات واستخدامها، واتخاذ القرارات الملائمة لغرض معين وللتحقق من صدق الاستبانة اعتمد الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة بطرائق التدريس وعلم النفس والادارة والتنظيم والقياس والتقويم لإبداء رأيهم حول مدى صلاحية هذه الممارسات في كل محور من المحاور الموضوعة او إضافة او حذف أي محور او ممارسة يجدونها غير مناسبة او اعادة صياغتها او دمج بعض المحاور مع محاور اخرى مع مراعاة البدائل الموضوعة لهذه الممارسات ومدى صلاحيتها او وضع بديل لها.

وبعد اعادة الاستبانة وباتفاق اكثرية الخبراء على صدق المحاور والممارسات التدريسية الموزعة عليها والتي بلغت نسبة اتفاق (٠,٨٦) ولتحقيق الصدق الظاهري للأداة اتخذ الباحث نسبة اتفاق الخبراء (٧٥%) فأكثر معيارا لقبول الممارسة، وبناءً على توجيه آراء الخبراء وإيضاحاتهم، تم اعادة

صياغة ودمج بعض المحاور وإضافة وحذف الممارسات التدريسية المكررة منها وتحويلها من محور الى أخر وكذلك اتفق اغلبية الخبراء على اختيار نوعية البدائل.

٢-٥ ثبات الاستبانة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة واعتمادها بشكلها النهائي يفترض ان تكون ثابتة ". والثبات هو: لو اعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فأنه يعطي النتائج نفسها او نتائج متقاربة وهذا يشير الى ان الثبات يعني اتساق نتائج الاختبار مع نفسها لو كررت مرة او عدة مرات اخرى ويمكن ان يقصد به الاستقرار أي انه لو اعيد تطبيق الاختبار نفسه على الفرد الواحد فانه يعطي شيئا من الاستقرار في النتائج، ومعامل ثبات الاختبار هو معامل ارتباط بين نتائج المرات المختلفة لإجرائه أي بين الاختبار نفسه .

٢-٦ التطبيق النهائي للأداة:

تم تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية والمكونة من (٥١) ممارسة تدريسية موزعة على خمسة محاور ومن خمسة بدائل على افراد عينة البحث المكونة من (١٥٩) معلما ومعلمة وبعد جمع الاستمارات من افراد عينة البحث تم تحليلها ومعالجتها احصائيا .

٢-٧ الوسائل الاحصائية : اعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي spss .

٣-١ عرض ومناقشة نتائج محور التخطيط للدرس:

لمناقشة هذا المحور استخرج الباحث الأوساط الحسابية والنسب المئوية للممارسات التدريسية لأفراد عينة البحث وتبعا للمتغيرات الثلاث وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) يبين الوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمحور التخطيط للدرس لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات

المؤهل	سنوات الخبرة	مدرس		مدرسه		المتوسط الحسابي المرجح لممارسات الجنسين	النسبة المئوية
		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية		
كلية التربية الرياضية	اقل من خمسة	٣٨,١٣	%٨٤,٧	٣٥,٤٦٢	%٧٨,٨	٣٦,٧٩٦	%٨١,٧
	٦-١٠	٣٧,٢١	%٨٢,٦	٣٧,٠٢٤	%٨٢,٢	٣٧,١١٧	%٨٢,٤
	١١- فما فوق	٣٩,٠٥٢	%٨٦,٧	٣٧,٥٣٣	%٨٣,٤	٣٨,٢٩٢	%٨٥

ويرى الباحث على الرغم من تقارب متوسطي الممارسات التدريسية عند المدرسين والمدرسات الا انه يظهر هناك فارق نسبي بسيط لامتلاك المدرسين لممارسات هذا المحور أكثر من المدرسات لاهتمام المدرسين النسبي مقارنة بالمدرسات في هذا المحور، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة التي وجدت تفوقا للمعلمات في معظم المواقف وبخاصة المتعلق بالتخطيط والتحضير للدروس والتعامل مع الأهداف التعليمية .

(إيفا زهير البيطار ، ١٩٩٨ ، ص٢٤)

٣-٢ عرض ومناقشة نتائج محور تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات:

الجدول (٢) يبين المتوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمحور تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات لأفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات

المؤهل	سنوات الخبرة	مدرس		مدرسة		المتوسط الحسابي المرجح لممارسات الجنسين	النسبة المئوية	الكلي	النسبة المئوية
		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية				
كلية التربية الرياضية	اقل من خمسة	٦١,٧٢	%٨٢,٢	٥٧,٣٢١	%٧٦,٤	٥٩,٥٢٠	%٧٩,٣٦	٦١,١٣٥	%٨١,٥
	٦-١٠	٦٢,٧١٣	%٨٨,٦	٥٩,٧٤٣	%٧٩,٦	٦١,٢٢٨	%٨١,٦		
	١١- فما فوق	٦٤,٢٤٢	%٨٥,٦	٦١,٠٧٢	%٨١,٤	٦٢,٦٥٧	%٨٣,٥		

يتبين من الجدول (٢) ان المتوسط الحسابي المرجح للممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية قد بلغت (٦٢,٣١١) و (٥٩,٣٣٩) أي بنسبة (٨٣%) و (٧٩,١%) على التوالي وهما اكبر من المحك الفرضي البالغ (٧٠%) وهذا يعني ان المدرسين والمدرسات يمتلكون قدرا كافيا من الدراية في هذا المجال من حيث تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات إذ يتضح من الجدول (٢) ان المدرسين قد حصلوا على متوسط أكبر في الممارسات من المدرسات ويعزو الباحث ذلك الى اهتمام هذه الفئة بدرس التربية الرياضية وتنفيذه واستخدام الأجهزة والأدوات . وبصورة عامة بلغ المتوسط الحسابي الكلي لأفراد عينة البحث (٦٠,٩٣٩) وبنسبة مئوية (٨١,٢%) وهذا يعطي مؤشرا وكما ذكرنا ان المدرسين والمدرسات لمختلف مؤهلاتهم وسنوات خبرتهم وكما مبين في الجدول (٢) لديهم القدرة على استخدام الأساليب التعليمية التي من شأنها استثارة دافعية التلاميذ للتعلم وإعطائهم الحركات المفاجئة وتشجيعهم على المشاركة في الدرس والدقة في إعطاء الايعازات عند تطبيق أجزاء الدرس والتنقل بين المجاميع أثناء تأدية النشاطات التطبيقية فضلا عن استخدامهم التغذية الراجعة والتنوع في أساليب التعزيز كما انهم يراعون مستويات التلاميذ أثناء تعليمهم المهارات الحركية وتهيئة أذهانهم للدرس الجديد وربطه مع خبراتهم السابقة فضلا عن تنوع الأساليب في شرح وعرض المهارة الحركية.

(غسان محمد والسامرائي، عبد الكريم محمود أحمد ، ١٩٩٥، ص٢٣)

٣-٣ عرض ومناقشة نتائج محور إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ:

الجدول (٣) يبين المتوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمحور إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ لأفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات

المؤهل	سنوات الخبرة	مدرس		مدرسة		المتوسط الحسابي المرجح للممارسات الجنسين	النسبة المئوية	الكلي	النسبة المئوية
		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية				
كلية التربية الرياضية	اقل من خمسة	٤٦,٦٢٥	%٨٤,٧	٤٩,٤٩٤	%٨٩,٩	٤٨,٠٦٢	%٨٧,٣	٤٨,٥٧	%٨٨,٣
	٦-١٠	٤٧,٥٥٤	%٨٦,٤	٥٠,١٥٧	%٩١,١	٤٨,٨٥٥	%٨٨,٨		
	١١-فما فوق	٤٩,٤٤٦	%٨٩,٩	٤٨,١٩٩	%٨٧,٦	٤٨,٨٢٢	%٨٨,٧		

تبين من الجدول (٣) ان المتوسط الحسابي للممارسات التدريسية للمدرسين بلغ (٤٨,٧٠٥) ونسبة مئوية (٨٨,٥%) أما عند المدرسات فقد بلغ (٥٠,٨٦٤) ونسبة مئوية (٩٢,٤%) وكلاهما أكبر من المحك الفرضي البالغ (٧٠%) وهذا يعني ان المدرسين والمدرسات لديهم القدرة والقابلية على إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ بصورة صحيحة وسليمة ويتأتى هذا من خلال أعدادهم في مؤسساتهم والدورات التدريبية التي شاركوا فيها خلال خدمتهم فضلا عن وازعهم التربوي والرغبة في

تقديم الشيء لأبنائهم لقدسية هذه المهنة والروح الرياضية العالية التي تربوا عليها، ويتبين من الجدول (٣) أن المدرسات كن أفضل عطاءً من المدرسين في هذا المحور لأنهن أوسع صدرا وأكثر تضحية وعاطفة من المدرسين ويشعرون بالسعادة عندما يرون أبناءهم التلاميذ قد غمرتهم الفرحة والسعادة من خلال دروس التربية الرياضية . واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة التي دلت على تفوق المدرسين في الممارسات المرتبطة بالضبط والإدارة الصفية. (راشد علي ، ١٩٨٨ ، ص٤٥)

٣-٤ عرض ومناقشة نتائج محور الاعداد المهني:

لمناقشة هذا المحور استخرج الباحث الأوساط الحسابية والنسب المئوية للممارسات التدريسية لأفراد عينة البحث وتبعا للمتغيرات الثلاث وكما مبين في الجدول (٤) .

الجدول (٤) يتبين المتوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمحور الاعداد المهني لأفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات

المؤهل	سنوات الخبرة	مدرس		مدرسة		المتوسط الحسابي المرجح لممارسات الجنسين	النسبة المئوية	الكلي	النسبة المئوية
		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية				
كلية التربية الرياضية	اقل من خمسة	٣٠,٤٣٠	%٧٦	٢٧,٦٠٠	%٦٩	٢٩,٠١٥	%٧٢,٥	٢٩,٨١٧	%٧٤,٥
	٦–١٠	٣١,٢٥٠	%٧٨,١	٢٧,١٩٤	%٦٧,٩	٢٩,٢٢٢	%٧٣		
	١١–فما فوق	٣٢,٠٧٥	%٨٠,١	٣٠,٣٥٧	%٧٥,٨	٣١,٢١٦	%٧٨		

يتبين من الجدول (٤) ان المتوسط الحسابي للممارسات التدريسية عند هذا المحور قد بلغ عند المدرسين (٣١,٦٥٨) وبنسبة (٧٩,١%) في حين بلغ المتوسط عند المدرسات (٢٩,٤٧٢) وبنسبة (٧٣,٦%) وكلاهما اكبر من المحك الفرضي (٧٠%) وهذا يعني ان مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لهم القدرة على الإلمام بالمادة العلمية فيما يتعلق بدرس التربية الرياضية والمشاركة في المؤتمرات والندوات وإدارة المسابقات الرياضية الا انه يتضح من الجدول ان مستوى اداء المدرسين في هذا المحور كان اكبر من مستوى أداء المدرسات ، واختلف التي بينت ان هناك تفوقاً لدى المدرسات في معظم المواقف.

ويعزو الباحث ذلك الى اهتمام المدرسين اكثر من المدرسات بالمادة العلمية من خلال مشاركتهم وحضورهم الندوات والدورات والمسابقات وقراءة الكتب والصحف والمجلات الرياضية ومتابعة البرامج الرياضية من خلال جهاز التلفاز فضلا عن حضورهم ومشاركتهم في المهرجانات الرياضية على الاصعدة كافة ، وبحكم عادات المجتمع فرضت قيود على المعلمة في المشاركة في مثل هذه الأنشطة .

(سعيد جاسم وإبراهيم ، مروان عبد المجيد ، ٢٠٠٣ ، ص٦٥)

٣-٥ عرض ومناقشة نتائج محور التقويم:

لمناقشة هذا المحور استخرج الباحث الأوساط الحسابية والنسب المئوية للممارسات التدريسية لأفراد عينة البحث وتبعا للمتغيرات الثلاث وكما مبين في الجدول (٥).

الجدول (٥) يبين المتوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لمحور تقويم الوحدة التعليمية لأفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات

		مدرس	مدرسة				

		المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية		
كلية التربية الرياضية	اقل من خمسة	٢٩,٦٦٦	%٧٤,١	٢٩,٥٥٠	%٧٣,٨	%٧٤	٢٩,٨٦٨
	٦-١٠	٣٠,٥٠٠	%٧٦,٢٥	٢٨,٦٥٠	%٧١,٦	%٧٣,٩	%٧٤,٦
	١١-فما فوق	٣٠,٠٨٣	%٧٥,٢	٣٠,٧٦٠	%٧٦,٩	%٧٦	
				٢٩,٦٠٨			
				٢٩,٥٧٥			
				٣٠,٤٢١			

يتبين من الجدول (٥) أن متوسط أداء المدرسين بلغ (٣٠,٧٣١) ونسبة (٧٦,٨%) في حين بلغ متوسط أداء المدرسات (٣٠,٠٧٠) وبنسبة (٧٥,١%) وهما نسبتان اكبر من المحك الفرضي البالغ (٧٠%) ويعني هذا ان مستوى أداء المدرسين والمدرسات في هذا المحور جيد ومناسب وكان متقاربا عند المدرسين والمدرسات ويعطي هذا مؤشرا على امتلاكهم القدر نفسه في اعتماد الأساليب العلمية عند التقويم واعتمادهم الاختبارات والمقاييس المحددة في هذه المادة .

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فيتبين من الجدول (٥) ان متوسط خريجي دار المعلمين والمعلمات بلغ متوسطهم (٢٩,٨٦٨) ونسبة (٧٤,٦%)، اما خريجو وخريجات المعهد فبلغ

متوسطهم (٣٠,٩٨٤) أي بنسبة (٧٧,٤%) في حين بلغ متوسط أداء خريجي كلية التربية الرياضية (٣٠,٤٢٨) أي بنسبة (٧٦%) وهذه النسب جميعها أكبر من المحك الفرضي (٧٠%) ويرى الباحث ان مستوى أداء المدرسين والمدرسات تبعا لمؤسسات تخرجهم مستوى جيد في قدرتهم على عملية التقويم الموضوعي للتلاميذ من خلال درس التربية الرياضية وعلى الرغم من تقارب المتوسطات والنسب المئوية لأفراد هذه المؤسسات الا انه يظهر من الجدول ان مستوى أداء خريجي وخريجات معهد المعلمين كان أفضل بشيء نسبي وقد يعود السبب في ذلك الى ما ذكرناه سابقا من أن أفراد هذه الفئة قد مارسوا الأنشطة الرياضية بصورة فعلية في المدارس الابتدائية فضلا عن اعدادهم الجيد في مؤسسات تخرجهم .

(إبراهيم مروان عبد المجيد ، ١٩٩٩)

٣-٦ عرض ومناقشة نتائج التقويم الكلي للممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية : قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والنسب المئوية للممارسات التدريسية لأفراد عينة البحث لمحاور تلك الممارسات على وفق متغيرات البحث (الجنس، المؤهل، الخبرة) ارتأى الباحث استعراض التقويم الكلي لتلك المحاور وكما مبين في الجدول (٦)

الجدول (٦) يتبين المتوسط الحسابي المرجح والنسبة المئوية لجميع محاور الممارسات التدريسية لأفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات

				مدرسة	مدرس		

كلية التربية الرياضية	اقل من خمسة	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية			
	٦-١٠	٢٠٩,٢٢٧	%٨٢	٢٠٢,٧٦٨	%٧٩,٥	٢٠٥,٩٩٧	%٨٠,٧	٢٠٦,٨٠٢	%٨١
	١١-فما فوق	٢١٤,٨٩٨	%٨٤,٢	٢٠٧,٩٢١	%٨١,٥	٢١١,٤٠٩	%٨٢,٩		
		٢٠٦,٥٧١	%٨١	١٩٩,٤٣٢	%٧٨,٢	٢٠٣,٠٠١	%٧٩,٦		

يتبين من الجدول (٦) ان المتوسط الحسابي الكلي عند المدرسين قد بلغ (٢١١,٥٢٥) ونسبة مئوية قدرها (٨٢,٩%) في حين بلغ المتوسط الحسابي الكلي عند المدرسات (٢٠٧,١٨٩) وبنسبة مئوية قدرها (٨١,٢%) وهما اكبر من المحك الفرضي البالغ (٧٠%) وهذا يدل على امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية قدر كاف من الممارسات التدريسية اللازمة لدرس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية والمتمثلة في قدرتهم على الإعداد والتخطيط للدرس وتنفيذه والتعامل مع التلاميذ والإلمام بالمادة العلمية وممارستهم للتقويم بصورة مناسبة ويعزو الباحث ذلك الى اعدادهم الجيد في مؤسساتهم والتدريب أثناء خدمتهم ومشاركتهم في الأنشطة الصفية وللاصفيه ، ويتبين من الجدول (٦) ان مستوى أداء المدرسين في الممارسات التدريسية كان أفضل ولو بشيء نسبي قياسا لأداء

المدرسات وقد اشرنا ذلك في جميع محاور الاستبانة بحكم كون هذه المادة توفر فرصاً أوفر للمعلمين أكثر من المدرسات حسب طبيعة المجتمع المحلي.

ويعزو الباحث هذه الظاهرة الى التطور المهني الحاصل عندهم نتيجة الخبرة التراكمية المستمرة ولتعرضهم لمختلف أنواع الأنشطة وكلما زادت سنوات الخبرة كلما زادت مشاركاتهم المتنوعة مما ادى الى اختزال الممارسات الخاطئة واستبدالها بممارسات صحيحة وسليمة.

(مهدي فاضل يوسف ، ١٩٩٥، ص٣٥)

ويرى الباحث هذه النتيجة الإيجابية هي حصيلة جهود كبيرة بدءً من الأعداد وانتهاءً بممارسة أخر نشاط تدريسي وتدريبي موجه وغير موجه مما أثرت إيجابيا في استجاباتهم على فقرات الاستبانة .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- امتلاك معظم مدرسو ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بغداد قدرا كافيا من الممارسات التدريسية لدرس التربية الرياضية .

٢- تفوق مدرسو التربية الرياضية في معظم الممارسات التدريسية على المدرسات باستثناء محور ادارة الصف والتعامل مع التلاميذ.

٣- لسنوات الخبرة عامل إيجابي في تمكين المدرسين والمدرسات بكافة مؤسسات تخرجهم في الممارسات التدريسية .

٤-٢ التوصيات:

١- قيام مديرية النشاط الرياضي والمدرسي ومديرية الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية بغداد بالتنسيق مع عمادة كلية التربية الرياضية بفتح دورات تطويرية تخصصية للكادر التدريسي في مؤسسات أعداد المدرسين والمدرسات التربية الرياضية والسادة المشرفين التربويين والاختصاصين للتربية الرياضية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد.

٢- أن تقوم مديرية الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية بغداد وبالتعاون مع عمادة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد في إشراك مدرسي التربية الرياضية من خريجي هذه الكلية بدورات تطويرية مركزة حول تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات الرياضية.

٣- توجيه الملاك الثانوي في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد بتعيين خريجي كلية الرياضية حصرا في المدارس الثانوية .

المصادر

- عبد الفتاح القرشي: اتجاهات حديثة في أساليب تقويم الطلاب ، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٨)، الرياض. ١٩٨٦.

- إيفا زهير البيطار: دراسة تحليلية لواقع الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية . (١٩٩٨)

- غسان محمد والسامرائي، عبد الكريم محمود أحمد : طرائق تدريس التربية الرياضية لمعاهد المعلمين ومعاهد أعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية ، مطبعة القبس، بغداد ،١٩٩٥.

- راشد علي : الجامعة والتدريس الجامعي، ط١، دار الندوة للطباعة والنشر، جدة ، ١٩٨٨.

- سعيد جاسم وإبراهيم، مروان عبد المجيد : الأشراف التربوي ، عمان ،٢٠٠٣.
- إبراهيم مروان عبد المجيد : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن . ١٩٩٩
- مهدي فاضل يوسف : تقويم تحصيل الطلبة معهد التدريب والتطوير، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٥.